دلالةُ ورمزيّةُ الرَّقْم عندَ الشّعوبِ السّاميةِ

الاستاذ مازن محمد حسين

جامعة بابل

مركز بابل للدراسات التاريخية والحضارية

البريد الإلكتروني Email : maabmh@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الرقم ، العدد ، سبعة ، الرمز ، دلالة ، السامية.

كيفية اقتباس البحث

حسين ، مازن محمد، دلالةُ ورمزيّةُ الرَّقْم عندَ الشّعوبِ السّاميةِ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The significance and symbolism of the number among the Semitic peoples

Prof. Mazin Muhammed Husain
University of Babylon
Babylon Center for Historical and Cultural Studies

Keywords : digit, number, seven, symbol, connotation, sublime.

How To Cite This Article
Husain, Mazin Muhammed, The significance and symbolism of the number among the Semitic peoples, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The research deals with the idea of the sanctity of some numbers and numbers among peoples in general and Semitic peoples in particular, as some numbers took on this importance through their connection to the rituals and customs of Semitic peoples, and their connection to matters related to the worship and religious matters of those peoples. It was appropriate for us to address some of these numbers and the numerical ratio they represent, and to understand the reasons for their selection and their acquisition of this importance. In our research, we discuss numbers from ancient times among the Sumerians and then the Babylonians, which represent the oldest peoples historically, and we discuss the selection of those numbers to gain that importance and sanctity among some peoples, such as the number seven.

We should also have addressed the importance of studying numbers and the importance they gained in terms of their mention in the Holy Qur'an and the places in which they are mentioned. The noble verses that dealt with the mention of numbers show the importance of the subject due to

the presence of numbers and numbers in them and their repetition to indicate their importance and symbolism in the Holy Qur'an. Some numbers have taken on a certain sanctity for man. When hearing a specific number, some numbers continue to be circulated by man and he begins to sanctify them without knowing the reason for that. Among these numbers is the number seven. This number has been linked to many events and occasions and was mentioned in the Holy Qur'an, as well as what the significance of the numbers means and their treatment in the noble verses in the Holy Qur'an, and we know. The occurrence of a specific number or number in the Qur'an takes on a meaning different from the meaning of its occurrence in another place, as its appearance in the Qur'an takes on sanctity and another meaning that may differ in interpretation from its mention in other places. It was appropriate for us to put in the conclusion of our research the results that we brought to our study.

ملخص البحث

البحث يتناول فكرة قدسية لبعض الارقام والاعداد عند الشعوب عامة والشعوب السامية خاصة حيث اخذت بعض الاعداد تلك الاهمية من خلال ارتباطها بطقوس وعادات الشعوب السامية ، وارتباطها بأمور لها علاقة بالعبادات والامور الدينية لتلك الشعوب . كان حريا بنا ان نتناول بعض تلك الارقام وما تمثله من نسبة عددية والوقوف على حيثيات اختيارها واكتسابها لتلك الاهمية . نتناول في بحثنا الارقام منذ القدم عند السومريون ومن ثم البابليون وهي تمثل الاقوام الاقدم تاريخيا ونتناول اختيار تلك الارقام لتكتسب تلك الاهمية والقدسية عند بعض الشعوب مثل الرقم سبعة .

كما كان حريا بنا ان نتناول اهمية دراسة الارقام وما اكتسبته من اهمية ذكرها في القران الكريم ومواضع ذكرها فيه والآيات الكريمات التي تناولت ذكر العدد تبين اهمية الموضوع لورود الأرقام والأعداد فيها وتكرارها للدلالة على اهميتها ورميتها في القرآن الكريم ، لقد اخذت بعض الارقام قدسية معينة عند الانسان عند سماع رقم معين فبعض الارقام توالى تداولها من قبل الانسان واصبح يقدسها دون معرفة سبب ذلك ومن هذه الارقام الرقم سبعة وقد ارتبط هذا الرقم بالكثير من الاحداث والمناسبات وورد ذكره في القران الكريم ، وكذلك ما تعنيه دلالة الأرقام وتناولها من قبل الآيات الكريمات في القران الكريم ونعلم ان ورود رقم او عدد معين في القران يأخذ دلالة تختلف عن دلالة وروده في موضع اخر حيث وروده في القران أخذ قدسية ومعنى

اخر قد يختلف في التفسير عن ذكره في مواضع اخر ، كان حريا ان نضع في خاتمة بحثنا ما جئنا به من نتائج لدراستنا .

المقدمة:

اكتسبت الأعداد في بلاد الرافدين اللغة المقدسة عندما خصصت للآلهة بعض الأرقام الرمزية ، كما تخصصت إحدى الا لهات بالأرقام فأصبحت إلهة الأعداد والنبوءات التي تعتمد على الأعداد ، وارتبط سلطان الأعداد بسلطان الاسم بوصفه أحد أنواع اللغة القادرة على التعبير عن كل فكرة، إنه نظام فلسفي متكامل لأنه يمثل الحكمة[١]. وكذلك اكتسبت الارقام اهمية خاصة في القران الكريم لأنها تدل في بعض المواضع الى تأكيدات معينة وعلى الانسان الالتزام بها لما تمثله من مواقيت لها دلالة واهمية واخذت قدسيتها من تلك المواقيت والدلالة حيث على الانسان الالتزام بها حرفيا وعدم تجاوزها مثال ذلك عدد الصلوات ومواقيت الحج وغيرها كما تشير اليها الآيات الكريمات في القران الكريم ، كما ولجأ الانسان في الحضارات القديمة الى تقديس بعض الارقام ووضع لها منزلة خاصة وقدسية حتى وصلت قدسيتها لنا في العصر الحاضر وكما سنتناولها في متن البحث ، فمنذ الاف السنين اخذ الانسان الرافديني الاهتمام بالأعداد والارقم وكانت الفكرة تشغله لما لها من اهمية في عملية العد والحساب وقد طورت الفكرة في الحضارة الرافدينية فبلاد الرافدين وحضارتها السومرية والأكادية بشقيها البابلي والاشوري اهتمتا بفكرة الحساب والفلك وعملية العد وان (الرُقُمْ الطينية) في المتاحف زاخرة بالكتابات الفلكية وعمليات العد والحساب لقد انشغل فكر النسان بالأرقام واخذت بعض الأرقام دلالة وقدسية معين وهذا هو اساس جوهر البحث ،ان ما أريد الاشارة اليه ان اخذ الارقام لدلالة معينة في وقتنا الحاضر انما هو امتداد تاريخي لما عرفه الانسان القديم في الحضارات السابقة في الشرق الاوسط والحضارات السامية القدية كما اسلفت الذكر ، وجاءت الحضارة الاسلامية واضافت الكثير لهذا الموضوع من خلال القران الكريم وإتيان آياته بالأرقام والاعداد وما تمثله من قدسية في العبادات فاخذ الانسان هذه الأرقام وذكرها على انها تمثل دستورا على الانسان التقيد به ، ولو جمعنا ما جاء به الأنسان القديم وما جاء في الكتب المقدسة وما توارثه الأنسان من قدسية لهذه الأرقم لخرجنا بنتيجة واحدة وهي ان الأرقام وما يمثله بعضها يضعها في خانة الاهتمام والدراسة من قبل الباحثين من المهتمين بالوصول الى نتائج تفسر أخذ تلك الأرقام لهذه القدسية والمكانة .

الأرْقام والدلالة

ظهرت الارقام منذ فترة مبكرة من تاريخ الحضارة الإنسانية واخذت عملية عدها اهمية لدى الانسان وبدء ظهور الاعداد ، إذ استلزمت تفاصيل الرعي والزراعة والمقايضة ، ظهور نسق

مُحدَّد من الرموز التي بإمكانها تحديد التكاليف والأرباح، وضبط المعاملات بين الناس بعضهم وبعض.

مع تطور الحضارة الإنسانية تطورت رمزية النظام العددي بالتبعية، إذ دخل الكثير من الأرقام في بنية الأنساق السحرية والدينية ، ونظر الكثير من المجتمعات لبعض الأرقام على كونها ذات قوة خفية متجاوزة ، وأنها تمتلك القدرة على استدعاء قيم غيبية (دوغمائية)* مقدسة. ومن هنا فقد ارتبطت كل حضارة بمجموعة من الأرقام، ومن ذلك (العدد٦٦٦) الذي ورد ذكره في رؤيا يوحنا ، ورمز للوحش في المعتقدات المسيحية ، و(١٣)، الذي رمز لسوء الطالع والتشاؤم في الثقافة الغربية.[٢] هناك اعتقاد في الأرقام والرمز بها ودلالتها، وقد حاول الإنسان من خلالها أن يرى معاني خفية تساعده على فهم الكون وعلاقته به. كما اخذت الأرقام دلالات معينة وحيزا مهما في الحضارة الرافدينية البابلية والاشورية اذ تطور علم الفلك والحساب كذلك في الطقوس الدينية ، وفي الحضارة الاسلامية اذ ان بعض الارقام اخذ معنى ودلالة مقدسة فالكثير من آيات القرآن الكريم تحوي ارقاما ذات معنى ودلالة معينة ومنها الرقم سبعة اذ احتل مكانة مقدسة وارتبط بطقوس المسلمين ومنها الطواف حول الكعبة المقدسة بسبعة اشواط وغيرها من الطقوس التي سيتم ذكرها في متن البحث ، وارتبطت الارقام كذلك ومن خلال التراث الشعبي المتوارث عبر الادبيات المجتمعية فان هذا الرقم له قدسية واهمية لدى العديد من الشعوب ويدخل في اعراف الشعوب المختلفة من خلال تعويذات معينة او ما يعرف في مجتمعنا بتعويذة (ام سبع عيون) لرد الحسد وهذه التعويذة ومعتقداتها التراثية موجودة لدى مختلف الشعوب ويبقى السؤال لماذا هذا الرقم وكيف ارتبط هذا الرقم بتلك المعتقدات واخذ تلك الاهمية والرمزية .

الرَقم والعدد في المعاجم العربية :

العدد هو مقدار ما يعد ومبلغه ،والجمع اعداد ،والرَقْمُ والتَّرقيمُ :تَعجيمُ الكتاب .ورَقَمُ الكتاب يَرقُمُهُ رَقْماً : اعجمه وبينه ،وكتاب مَرْقُومْ اي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط . وقوله عز وجل : كتاب مَرْقُومْ ، كتاب مكتوب [٣] .

والرَقم هو شكل رمزي يعبر عنه بالرموز فقط دون الحروف والرقم جزء من العدد والعدد ليس جزءاً من الرقم ، فالأرقام (٠،١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩) فالرقم ينتهي الى (٩). اما العدد فهو يتكون من رقمين ويكون الى ما لا نهاية مثل : (٢٧، ٢٩ ، ٣٢، ٤٥ ، ٦٠، ٧٥) ، فالأرقام تختلف عن الاعداد .

ان العدد أو الرقم عملية لفظية تختص بحساب الأشياء وحصرها ومعرفة مقدار كمياتها وأماكن التعبير عنها (أي الأرقام) برسوم كتابية متعددة اختلفت أشكالها عند مختلف أمم الأرض وحضاراتها، ومرت كتابة الأرقام بسلسلة من التغيرات وأعمال التطوير حتى اتخذت الأشكال والصور الكتابية التي نشاهدها في الوقت الحاضر.

ويعرّف العدد بأنه ما يعدّ، فإذا عبّر عن العدد بالرموز الكتابية سمي عدداً، وإن عبر عنه بالرموز الحسابية كان رقماً، ودونت أكثر الشعوب الأعداد بالحروف الأبجدية، ثم عدلت إلى استخدام رموز لها غير الحروف، فكان لكل حضارة سلاسل رقمية وترقيم يدل على الأعداد برموزها، ويجب أن نفرق بين اسم العدد ورموزه، فالعدد تسعة أطلق عليه اسمه أولاً قبل أن يكتب، ثم وضع رمز له (٩) بعد مرحلة الكتابة، وقد اختلط مصطلح (حساب) بمصطلح (ترقيم) في مراحل نشأة العدد الأولى، وارتبط الرقم بمفهوم كل أمة للأعداد ومنطقها الرياضي.

وجاء في المعجم الفلسفي: العدد أحد المفاهيم العقلية الأساسية وعرفه البعض بنسبته إلى غيره من المعاني القريبة منه، فقالوا العدد هو: الكمية المؤتلفة من الوحدات، أو الكمية المؤلفة من نسبة الكثرة إلى الواحد. وعلم العدد: هو العلم الرياضي المحض[٤].

الارقام والاعداد عند الشعوب القديمة

تشدنا دائما دراسة تاريخ الابداعات البشرية الى الاصول البعيدة لها . الا ان دراسة الأرقام تأخذنا الى ماض سحيق جدا من تاريخ ارتقاء البشريات ،وذلك ان القدرة على التجريد العددي نفسها مرتبطة كما يبدو بارتقاء الكائن الانساني وتطور امكانياته . وهكذا تقودنا اسئلة من نمط متى وكيف ظهرت الارقام ، وكيف توصل الانسان الى تعلم الكتابة والى اسئلة من نمط هل كان التفكير والتجريد موجودين دائما وهل عرف الانسان الكتابة منذ ظهوره وهل كان دائما يستطيع العد والحساب ومتى ظهر الانسان وهل كان مثلنا اليوم ام تطور وتغير قبل ان نأتي نحن اليوم وهل ترتبط مقدرته على التجريد والابداع بتطوره وببيئته ام هي مستقلة عنها . لعلنا نستطيع بذلك وبتلك التساؤلات وضع تصور شامل لتاريخ الارقام في الشرق الادنى القديم [٥] .

ولا شك ان انسان النياندرتال كان قد طور امكانياته للعد بواسطة المقارنة بشكل بدائي فحياته اصبحت اكثر تعقيدا من اسلافه ولكنه لم يكن ناطقا ولعل النطق كان احد ابرز المعاملات الهامة في تطوير الفاظ خاصة بالأرقام والاعداد وبالتالي ظهور الأرقام ولا شك أيضا ان انسان النياندرتال الذي تعايش لفترة مع انسان كرومانيون نقل له بعض خبراته بواسطة الحركة الايمائية التي نظن انها كانت لغته الخاصة [٦] .

الارقام والاعداد عند السومريين [٧]

الحضارة السومرية من الحضارات القديمة المعروفة في جنوب بلاد الرافدين [٨] تطلق سومر على الأراضي التي أطلق عليها بعد ٢٠٠٠ ق.م. اسم بلاد بابل. وسهل بلاد سنعار هو أراضي ما بين النهرين، التوأمين، دجلة والفرات. وقد أطلق الإغريق على هذه الأرض اسم (ميزوبوتاميا)، وهي كلمة تعني بلاد ما بين النهرين. ويشكل أغلبها اليوم جزءاً من دولة العراق الحديثة، برغم أن الفرات يرتفع من سوريا، ودجلة في تركيا. وفيما بين الحدود التركية وجبال أرمينيا في الشمال حتى الخليج العربي في الجنوب، يمتد ما يقرب من ستمائة ميل، هي المساحة التي تمتد من أبردين إلى دوفر. وفيها بين الصحراء السورية في الغرب وجبال فارس – جبال زاجروس – في الشرق ما يقرب من مائة إلى مائة وخمسين ميلاً. في هذه المنطقة، وبالذات في الجنوب منها، تحققت الحضارة السومرية في الوجود في النصف الثاني من الألفية الرابعة ق.م [٩]. لقد اخترع السومريون أقدم نظام كتابة معروف وهو نظام الكتابة بالرموز والذي يعرف بالكتابة المسمارية وذلك باستخدام حروف تشبه شكل المسمار يتم حفرها على ألواح من الطين المجفف ال (فخار)، وبفضل ذلك اصبحنا نعرف عن الرياضيات عند السومريين والبابليين الكثير والذي تشكل الارقام والاعداد الجزء المهم فيه .

الارقام والاعداد عند البابليين

لم يكن لدى البابليين أي رقم ، أو أي مفهوم عن الصفر. وعلى الرغم من ذلك، فقد كانوا على علم بالا شيء، ولم يروه كرقم بل ببساطة فقدان الرقم. وما استخدمه البابليون كان ببساطة مساحة فارغة (وفي وقت لاحق استخدم هذا الرمز لإزالة هذا الغموض) للإشارة إلى عدم وجود رقم في مكان ما [١٠]. وتعتبر اسطوانات كوديا التي تعود الى القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد اشهر واكبر اسطوانات وكتبت عليها اللغة المسمارية تم اكتشافها من قبل علماء الاثار على الاطلاق. توجد هذه الاسطوانات الى يومنا هذا معروضة في متحف اللوفر في باريس، فرنسا. تحوي هذه الاسطوانات على ستة امثلة فيها الرقم سبعة في مواقف واحداث مختلفة. لكن الملفت للنظر هو ذكر اليوم السابع في اكثر من مثال، مما يدل على معرفة السومريين وتقسيم الاسبوع الى سبعة ايام.

كذلك نجد ذكر الرقم سبعة في ملحمة كالكامش، تحديدا عندما يبحث هو وصديقه عبر الجبال الى ان يصل الى الجبل السابع وعندها يبتهج وينال ما كان يرغب الوصول اليه. ومن غير المعلوم ان يكون البابليون قد ورثوا نفس الطقوس من السومريين لكن المؤكد انهم اعطوا

للرقم سبعة مكانة روحانية وقدسية مشابهة. لقد قسم البابليون ايام الاسبوع الى سبعة ايام لكي يكون مناسبا مع مراحل ظهور القمر في السماء. فقد وضع البابليون حساب دوران القمر عامل اساسي في تنظيم الطقوس الدينية، وساعد توظيف الرقم سبعة في كل هذا لشرح وتشكيل مصطلحات كونية وخارقة للطبيعة اعتبرت جزء من الديانة، والتعبد في ذلك الحين[١١].

نستطيع القول ان سكان بلاد الرافدين قد برعوا بعلوم الرياضيات والفلك وعلم الحساب واكتشفوا الكتابة وعلم الارقام وبرعوا فيها وكان للأرقام دور مهم في حياة البشر ومن هنا جاءت اهمية الاهتمام ببعض الارقام ووضعها في خانة الاهتمام والقدسية سواء جاءت من قبيل الصدفة او وجود امور ما وراء طبيعية لدخول تلك الارقام في حياة الانسان لارتباطها بأحداث حدثت وتركت بصمات على حياة الانسان فدخلت في تاريخه وتراثه وحياته اليومية واصبحت احيانا من مقدساته .

شكل الاعداد البابلية

الارقام والاعداد في القران الكريم

لو نظرنا الى لغة الأرقام في القرآن العظيم، وتدبَّرنا الأرقام الواردة فيه ، ودرسنا دلالات كل رقم قد ورد في الآيات الكريمات لوجدنا ان هنالك تفضيل لبعض الارقام ، فهل فضَّل الله تعالى رقماً على باقي الأرقام وبلا شك إن الرقم الأكثر تميّزاً في كتاب الله تعالى بعد الرقم واحد هو الرقم سبعة فهذا الرقم له خصوصية في عبادات المؤمن وفي أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وفي الكون والتاريخ وغير ذلك.

يأخذ العدد في حياة الشعوب معان عدة تصل الى حد التأويل الاسطوري لها وتدخل في طقوسهم الدينية ومعتقداتهم . واما العدد في القران الكريم فهو مصدر للتأمل والتدبر في اسرار الخلق لهذا الكون وذلك لان القران الكريم يهدف الى توجيه نظر الانسان الى مزيد من البحث والدراسة والتحفيز الى واسع العلم والمعرفة . وقد اورد بعض الاعداد المركبة من رقمين حتى تتسع امام الانسان رقعة التفكير في العمل الحسابي والاستمرار في الاستخدام العددي . وان من ابرز المهتمين بدراسة لغة العدد الباحث اللغوي (بريبطو) *pierito ، وقد اعتبرت جهوده في دراسة لغة الاعداد والارقام بمثابة الجهود الاولى في دراسة العلامة غير اللغوية التواصلية . حيث اهتم بدراسة لغة ارقام الحافلات والفنادق . وقد اكد على دلالة كل رقم للغرفة في الفندق على رقم في غرفة مجاورة وذلك من حيث تصنيفاتها الداخلية وافرشتها ونوعيتها ومن ثم تراوح الاسعار بين كل واحد منها وكذلك ارقام الحافلات . وهذه اللغة التي تبنيها تضم داخل كل مجتمع وتختلف دلالاتها من مجتمع الى اخر فهي تحمل الدلالة الاجتماعية المتعارف عليها[١٢].

واذا اردنا معرفة مفهوم العدد نجده مصاحبا للإحصاء و (مادة العدد هي العين والدال اصل صحيح واحد لا يخلو من العد الذي هو الاحصاء) ومن الاعداد الذي هو تهيئة الشيء قال تعالى (ليعلم ان قد أبلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا)[١٣](سورة الجن الآية ٢٨) وقال تعالى (وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا)[١٤] (سورة المؤمنون الآية ١١٢) .

آيات قرانية ورد فيها ذكر الارقام والاعداد [١٥]

-فالرقم (واحد) ورد في العديد من الآيات، من ذلك قوله سبحانه: {كان الناس أمة واحدة} (البقرة:٢١٣). وأكثر ما ورد هذا الرقم في الآيات التي تؤكد على وحدانية الخالق: كقوله تعالى: {وإلهكم إله واحد} (البقرة:١٦٣). وهذا الرقم ورد بصيغتي التذكير (واحد)، والتأنيث (واحدة).

-الرقم (اثنان) ورد في مواضع من القرآن، مفرداً ومركباً، من ذلك قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم} (المائدة:١٠٦)، وقوله تعالى: {وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين} (النحل:٥١). وهذا الرقم ورد بصيغتي التذكير والتأنيث أيضاً.

-الرقم (ثلاثة) ورد في مواضع غير قليلة من القرآن، من ذلك قوله سبحانه: {لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة} (المائدة:٧٣)، وقوله أيضاً: {وكنتم أزواجا ثلاثة} (الواقعة:٧).

-الرقم (أربعة) ورد في مواضع من القرآن، من ذلك قوله تعالى: {لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء} (النور:١٣)، وقوله سبحانه: {وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام} (فصلت:١٠).

-الرقم (خمسة) ورد في مواضع من القرآن، من ذلك قوله سبحانه: {ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم} (المجادلة:٧)، وقوله تعالى: {ويقولون خمسة سادسهم كلبهم} (الكهف:٢٢).

-الرقم (ستة) ورد في مواضع من القرآن، من ذلك قوله تعالى: {إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام} (الأعراف:٥٤). وأكثر ما ورد هذا الرقم في بيان المدة التي خلق الله فيها السماوات والأرض.

-الرقم (سبعة) ورد في مواضع من القرآن، من ذلك قوله سبحانه في ذكر أبواب جهنم: {لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم} (الحجر:٤٤)، ومنه قوله تعالى: {والبحر يمده من بعده سبعة أبحر} (لقمان:٢٧). وهذا الرقم أكثر ما ورد في وصف السماوات بأنها سبع، كقوله تعالى: {فقضاهن سبع سماوات في يومين} (فصلت:١٢).

-الرقم (ثمانية) ورد في مواضع من القرآن، من ذلك قوله تعالى: {وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج} (الزمر:٦)، ومنه أيضاً قوله عز وجل: {ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية} (الحاقة:١٧).

-الرقم (تسعة) ورد في مواضع من القرآن، من ذلك قوله سبحانه: {وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون} (النمل:٤٩)، ومن ذلك قوله تعالى: {ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات} (الإسراء:١٠١).

-الرقم (عشرة) ورد في مواضع عديدة من القرآن، من ذلك قوله سبحانه في كفارة اليمين: {فكفارته إطعام عشرة مساكين} (المائدة:٨٩)، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها} (الأنعام:١٦٠).

-من الأعداد المركبة ورد في القرآن الأعداد التالية: قوله سبحانه في قصة يوسف عليه السلام: {إني رأيت أحد عشر كوكبا}. وقوله سبحانه: {إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا}. وقوله عز وجل في ذكر عدد خزنة جهنم: {عليها تسعة عشر}. ولم يرد غير هذا من الأعداد المركبة.

-ألفاظ العقود وردت جميعها في القرآن، فالرقم (عشرة) ورد مفرداً ومركباً، ومذكراً ومؤنثاً، وتقدمت أمثلته، ونضيف إليها قوله سبحانه: {فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا} (البقرة:٦٠).

-الرقم (عشرون) ورد في قوله تعالى: {إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين} (الأنفال:٦٥). ولم يرد هذا الرقم إلا في حالة الرفع.

-الرقم (ثلاثون) ورد في قوله سبحانه: {وحمله وفصاله ثلاثون شهرا} (الأحقاف:١٥)، وورد هذا الرقم في حالة النصب في قوله تعالى: {وواعدنا موسى ثلاثين ليلة} (الأعراف:١٤٢)، ولم يرد هذا الرقم في غير هذين الموضعين.

-الرقم (أربعون) ورد في قوله تعالى: {وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة} (البقرة:٥١)، ولم يرد هذا الرقم إلا في حالة النصب.

-الرقم (خمسون) ورد في قوله سبحانه: {ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما} (العنكبوت:١٤)، وقوله سبحانه: {تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة} (المعارج:٤). ولم يرد هذا الرقم في غير هذين الموضعين.

-الرقم (ستون) ورد في موضع واحد فقط، وذلك في بيان كفارة الظهار في قوله سبحانه: {فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا} (المجادلة:٤).

-الرقم (سبعون) ورد في قوله تعالى: {واختار موسى قومه سبعين رجلا} (الأعراف:١٥٥)، وقوله سبحانه: {ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه} (الحاقة:٣٢).

-الرقم (ثمانون) ورد في موضع واحد فقط، وذلك في بيان حد القذف في قوله تعالى: {فاجلدوهم ثمانين جلدة} (النور:٤).

-الرقم (تسعون) ورد في موضع واحد أيضاً، وذلك في قوله تعالى: {إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة} (ص:٢٣).

-أعداد (المئات) ورد الرقم (مئة) في مواضع من القرآن، منها قوله تعالى: {فأماته الله مائة عام ثم بعثه} (البقرة:٢٥٩)، ومنها أيضاً قوله سبحانه: {مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة} (البقرة:٢٦١).

-مضاعفات الرقم (مئة) ورد الرقم (مئتان)، وذلك في قوله سبحانه: {إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين} (الأنفال:٦٥)، وقوله أيضاً: {فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين} (الأنفال:٦٦)، ولم يرد هذا الرقم في غير هذين الموضعين.

-الرقم (ثلاث مئة) ورد في قصة أصحاب الكهف، في قوله تعالى: {ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا} (الكهف:٢٥)، ولم يرد في غير هذا الموضع.

–الرقم (ألف) ورد في مواضع من القرآن، منها قوله سبحانه: {ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة} (البقرة:٩٦).

– مضاعفات الرقم (ألف) ورد الرقم (ألفان)، في قوله سبحانه: {وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله} (الأنفال:٦٦)، ولم يرد في غير هذا الموضع. ومن مضاعفاته أيضاً الرقم (ثلاثة آلاف)، ورد قوله تعالى: {إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين} (آل عمران:١٢٤). ولم يرد في غير هذا الموضع. ومن مضاعفاته أيضاً الرقم (خمسة آلاف)، ورد في قوله سبحانه: {هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين} (آل عمران:١٢٥)، ولم يأت في غير هذا الموضع.

–مضاعفات الرقم (ألف) أيضاً، ورد الرقم (مئة ألف)، في قوله تعالى: {وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون} (الصافات:١٤٧).

–وورد جمع الرقم (ألف) في قوله سبحانه: {ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت} (البقرة:٢٤٣). ولم يرد هذا الجمع في غير هذا الموضع.

أما ما جاء من أسماء الأعداد في القرآن – وهو ما كان على صيغة مَفْعَل وفُعَال– فقد جاء من الأرقام واحد إلى أربعة فقط ، وذلك في قوله تعالى: {قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى} (سبأ:٤٦)، وقوله سبحانه: {فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع} (النساء:٣)، وقوله عز وجل: {جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع} (فاطر:١). ولم يأت – بحسب هاتين الصيغتين– غير هذه الآيات الثلاث.

الارقام والاعداد في الحضارة الاسلامية

الميثولوجيا المذهبية الإسلامية عرفت الأمر نفسه، إذ اشتهرت مجموعة من الأرقام في كل مذهب، وصار ذكر تلك الأرقام من شأنه أن يلفت النظر لمجموعة من الأحداث والعقائد المهمة في الذاكرة الجمعية لكل مذهب، ونستعرض أبرزها [١٦].

تبدأ حياة الانسان برقم وتنتهي في رقم معين ، ومعاملتنا اليومية ما هي إلا أرقام حتى عمر الكون رقم ، و ما يستوقفنا هو رقم بعينه يشكل اهتمام جميع الديانات وهو رقم (٧)، وما هو السر وراء ذلك الرقم، فنجدها في التوراة والإنجيل والقرآن الكريم. كما نجده في جميع الحضارات يشكل اهمية خاصة واهتمام خاص ورمز خاص في التاريخ والاثار والتراث وفي جميع المرويات عبر السنين .

الرقم (٧) :

لقد اخذ العدد سبعة اهمية كبيرة وعبر الزمن وهنا نتناوله كنموذج للرمزية والقدسية التي تمثلها بعض الارقام ومنها الرقم سبعة فقد احتل مكانة تاريخية بين الادبيات والموروثات والحساب العددي مما ميزه عن باقي الارقام والاعداد وسأتناول هنا بعض ما يمثله ويرمز اليه هذا الرقم في التاريخ والموروثات وحتى الامور الدينية المقدسة وقد اغفل عن جمعها كلها في هذا البحث ، وان تسليط الضوء على هذا الرمز يعطيه من الاهمية لدراسته وتأمله بدقة لما يشكله من اهمية عند الانسان في حياته اليومية .

ان للرقم سبعة في تاريخ الانسانية معان رمزية عميقة وفيه خاصية ليست لغيره والرقم سبعة جمع معاني العدد كله وخواصه ، فهو يرمز الى الكمال او رمز الامر الكامل لأنه عدد التمام كما انه يرمز الى الكثرة والى كل ما هو عظيم وكبير في الحياة ، وواسع الافق عميق المعاني ، وذو قداسة ، والسبعة رقم مقدس عند كثير من الشعوب ، فقد نادى البابليون والكلدانيون بقدسية هذا الرقم قبل حوالي خمسة الاف سنة ، وقد قال ابو قراط : كل شيء في هذا العالم مقدر على سبعة اجزاء ، اسنان الناس سبعة ، اولها طفل سبع ، ثم صبي ، الى اربع عشرة ، ثم مراهق ، ثم شاب ، ثم كهل ، ثم شيخ ، ثم هرم الى منتهى العمر والى اخره .[١٧]

الرقم سبعة وما يمثله ويرمز اليه في الثقافة الاسلامية [١٨]:

- خلق الله تعالى الكون في ستة أيام وفي اليوم السابع على العرش استوى.
- خلق الإنسان في سبعة أطوار.
- عدد طبقات السماء.
- عدد طبقات الأرض.
- أبواب النار.
- أبرهة الحبشي الذي حاول هدم الكعبة بجيش تقدمته سبعة أفيال.
- الطواف حول الكعبة.
- السبع الموبقات.
- السعي بين الصفا والمروة.
- يأمر الرسول بالصلاة عند سن السابعة.
- أنواع الشهداء.
- سورة الفاتحة مكونة من سبع آيات.
- عدد الجمرات التي يرمى بها في الحج.

- سبعة يظلهم بظله يوم القيامة.
- «لا إله إلا الله محمد رسول الله» الشهادة تتكون من سبعة كلمات.
- تكبيرات العيدين سبعاً في الأولى.

الرقم سبعة في القرآن الكريم[١٩]

ذُكر الرقم سبعة في القرآن الكريم على عدة أوجه، فقد ذُكر لفظ (سبع) ١٨ مرة، وذُكر لفظ (سبعاً) مرتان، وذُكرت (سبعة) ٤ مرات، ومجموع عدد مرات الذكر هذه ٢٤ مرة. ولعله بذلك أكثر الأرقام ذكراً في القرآن بعد الرقم واحد.

القرآن الكريم يحدثنا عن سبع سماوات، وسبعة أبواب للجحيم، وسبع سنوات عجاف مرت بها مصر أيام نبوة يوسف – عليه السلام–، وسبع ليال سخرت فيها الريح المهلكة على قوم عاد، وسبعين رجلاً جمعهم موسى –عليه السلام– لميقاته مع الله، وسلسلة في جهنم طولها سبعون ذراعاً، والفاتحة سبع آيات (السبع المثاني) وسبعمئة ضعف هي أجر الحسنة الواحدة في الصدقة: (سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ) (البقرة: ٢٦١)، وسبعة أبحر تمد شجر الأقلام الذي في الأرض ولا تنفذ كلمات الله لأن بحور علم الله الواردة بكلماته وبالقرآن هي بلا شواطئ وأعماقها بلا أغوار ومن سعتها لن ندركها، والسور المبدوءة بتسبيح الله بالقرآن كله سبع– تسمى بالمسبحات السبع– وهي: (الإسراء– الحديد– الحشر– الصف– الجمعة– التغابن– الأعلى)[٢٠].

ورد رقم ٧ في القرآن الكريم في أربعة مواضع مثل قوله تعالى: (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ) (الحجر:٤٤)

والآن لو تساءلنا عن لغة الأرقام في القرآن العظيم، وتدبرنا الأرقام الواردة فيه، ودرسنا دلالات كل رقم، فهل فضل الله تعالى رقماً عن سائر الأرقام، بلا شك إن الرقم الأكثر تميزاً في كتاب الله تعالى بعد الرقم واحد هو الرقم سبعة ، فهذا الرقم له خصوصية في عبادات المؤمن وفي أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام، وفي الكون والتاريخ وغير ذلك.[٢١]

الرقم سبعة لدى المصريين القدماء

–هرم سقارة المُدرج سبعُ درجات.

–أيامُ الخلق سبعة.

–سلّم الصعود إلى عرش الإله سبعة.

–رقم سبعة رمز الأبدية لدى المصريين القدماء.

–**الرقم سبعة في العلم**[٢٢]

–عدد أيام الاسبوع.

-عجائب الدنيا.

-الوان طيف المطر.

-عدد البحار سبعة.

-عدد القارات سبعة.

-المعادن الرئيسية في الأرض.

-توجد(٧)أنواع أساسية من النجوم.

-هناك (٧)مستويات مدارية للإلكترون.

-للضوء المرئي (٧)ألوان.

-(٧) اشعاعات للضوء غير المرئي.

-تهاجر الطيور بسرب على شكل (٧)

-أبواب مدينة القاهرة التاريخية سبعة.

-أبواب مدينة دمشق التاريخية سبعة.

-الأهرامات مبنية بشكل هندسي يتخلله الرقم سبعة.

الأرقام والاعداد في التراث :

اخذت الارقام والاعداد حيزا في التراث لدى الشعوب السامية وما جاورها ، مثل ما احتله التاريخ القديم في هذا المجال ، فان دلالة الارقام وحتى اليوم لها من المدلولات الكثيرة لدى الشعوب ، وقد تختلف الشعوب في بعض التفاصيل الا ان المشتركات كثيرة فيما بينها من العقائد الدينية والتراثية الموروثة لديها ، وعلى سبيل المثال : عند وفاة المرء يقام تبأينه بعد اربعون يوما وهذه العادة متوارثة لدى العراقيين في الوقت الحاضر ، و(عدة) المرأة عند وفاة زوجها هي (٤) اشهر و(١٠) ايام ، وفي تراثنا دلالة مقدسة للرقم سبعة (٧) وهي تعويذة (ام سبع عيون) لطرد الشر والحسد وتستخدم في المنازل في الوقت الحاضر ، كذلك بعض الامثال الشعبية التي تضرب ولا تقاس مثل المثل الشعبي (سبع صنائع والبخت ضائع) والمثل الشعبي (ثلثين الولد على خاله) ويقال في المثل (سبع حظوظ) وان (للقط سبع ارواح) ونلاحظ ارتباط المثل برقم او عدد معين يمثل رمزا معينا لدى قائله ، و بعض الالعاب الشعبية التي يلعبها الاطفال في الطرقات منها لعبة (سبع سيفونات) وهي لعبة تراثية يلعبها الاطفال مرتبطة برقم معين دون غيره ، نلاحظ ان جميع ما ذكر مرتبط بأحد الارقام او الاعداد وقد اخذ رزيته وقدسيته لدى الشعوب .

الخاتمة:

عند خاتمة البحث لابد من التوقف عند جملة من النتائج اهمها :

-الأرقام والاعداد شكلتا هاجسا مهما عند الشعوب منذ القدم وفي جميع الحضارات ومن تلك الحضارات الحضارات السامية .

-طور الانسان عملية العد والترقيم بالأرقام لحساب الزمن او من خلال الاهتمام بعلم الفلك او بالعمليات التجارية وحتى الامور الدينية المقدسة لديه شكلت الأرقام امرا مهما في تلك القدسية .

-اخذت بعض الأرقام اهتماما دون غيرها ومن تلك الأرقام الرقم سبعة حيث دخل في اهتمام الانسان وفي كل المجالات حتى اصبح رمزا للكثير من اموره .

-اصبحت بعض الأرقام من ضمن عادات وتقاليد تراثية لدى بعض الشعوب واخذت رموزا ذات معتقدات مقدسة لديه لا يستطيع تجاوزها من خلال عقله الباطن ومن تلك الأرقام ورميتها الرقم سبعة ومثال ذلك استعماله في التراث الشعبي للعديد من الشعوب ومنها الشعوب السامية ويدخل البيوت من خلال ايقونة (ام سبع عيون) وهي أيقونة تستعمل لرد الحسد بالمعتقد الشعبي وارتبط الرقم سبعة بها ارتباطا روحيا لا يدرك الانسان معناه ولا حتى اسباب استعماله لهذا الرقم ولكنه يتمسك بوجوده وحضوره في تلك الرمزية .

-اخذت الأرقام والاعداد حيزا مهما ومقدسا في الحضارة الاسلامية وما جاء به القران الكريم في آياته الكريمات من ارقام واعداد تمثل مواقيتا زمنية مقدسة لعبادة الانسان احيانا ولمعاملاته اليومية احيانا اخر ، وان ورود ارقاما معينة واعدادا معية تحتاج الى تفسير عميق لاستعمال تلك الارقام وورودها ضمن النصوص والآيات القرآنية .

-ارتبطت بعض الارقام بظواهر حياتية وتاريخية معينة وبمجرد تذكر تلك الظواهر يتبادر للذهن ذلك الرقم والعكس عند ذكر رقم معين يتذكر النسان ظاهرة وحدث ما .

-لابد من الذكر بان هذه الظاهرة لا تقتصر على حضارة ما او شعب دون غيره بل لاحظنا ان الاهتمام ووجود هذه الظاهرة لدى اغلب الحضارات ومنها الحضارات السامية واخص بالذكر الحضارة الرافدينية حيث اهتم الرافدينيين بعلم الأرقام والفلك والنجوم ودراستها وتطويرها ودخلت ضمن عملياته الحسابية في التجارة والمبايعات اليومية وكذلك في طقوسه الدينية واصبحت من مقدساته

-يبقى السؤال هو كيف اشتركت مختلف الحضارات ومنها الحضارة السامية بتلك الرمزية والاهمية لبعض الاعداد او الارقام واصبحت قدسيتها واحدة والمعتقد فيها واحد وحتى استعمالها ضمن المعتقد الشعبي واحد .

الهوامش

[١] – حكمت بشير الأسود ، الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين الدلالات والرموز ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٧ م .

[*] . الجزمية أو الدوغماتية أو الدوغمائية] هي التعصب لفكرة معينة من قبل مجموعة دون قبول النقاش فيها أو الإتيان بأي دليل ينقضها لمناقشته أو كما هي لدى الإغريق الجمود الفكري. وهي التشدد في الاعتقاد أو المبدأ. للمزيد :

التَّعسفية أو اليقينية أو الجزمية أو العَقَدِيّة أو العقيدة أو الدوغماتية أو القطعية (بالإنجليزية: Dogma) هي حالة من الجمود الفكري، حيث يتعصب فيها الشخص لأفكارِهِ الخاصة لدرجة رفضِهِ الاطلاع على الأفكار المخالفة، وإن ظهرت لهُ الدلائل التي تثبت لهُ أن أفكارهُ خاطئة، سيحاربها بكل ما أوتي من قوة، ويصارع من أجل إثبات صحة أفكارِهِ وآرائهِ، وتعتبر حالة شديدة من التعصب للأفكار والمبادئ والقناعات، لدرجة معاداة كل ما يختلف عنها. وهي تعدّ حالة من التزمّت لفكرة معينة من قبل مجموعة دون قبول النقاش فيها أو الإتيان بأي دليل يناقضها لأجل مناقشته، أو كما هي لدى الإغريق الجمود الفكري. وهي التشدد في الاعتقاد الديني أو المبدأ الأيديولوجي، أو موضوع غير مفتوح للنقاش أو للشك.

يعود أصل الكلمة دوغما إلى اليونانية δόγμα والتي تعني «الرأي» أو «المعتقد الأوحد». تمثل الاستبدادية والمعصومية والدمغية أو اللادحضية (الزعم بأن قولا معينا غير قابل للدحض بتاتا)، والقبول الخانع (من قبل الملتزمين) واللاشكية لب فكرة التَّعسُّفيّة. إن هذه الأفكار تستدعي عادة الانتقاد من قبل المعتدلين والمنفتحين. ولذلك تستخدم كلمة التَّعسُّفيّة غالباً للإشارة إلى عقيدة أو مبدأ لديه مشكلة الزعم ب الحقيقة المطلقة كما أن من سمات التَّعسُّفيّة هي القطع برأي أو معتقد بغض النظر عن الحقائق أو ما يحصل على أرض الواقع، وهو ما يسمى في اللغة العربية ب «التعسف». تستخدم كلمة التَّعسُّفيّة، أيضا، لوصف الرأي غير المدعوم ببراهين.

ينظر : منير البعلبكي؛ رمزي البعلبكي (٢٠٠٨). المورد الحديث: قاموس إنكليزي عربي (بالعربية والإنجليزية) (ط. ١). بيروت: دار العلم للملايين. ص. ٣٦٣.

لطفي الشربيني (٢٠٠٣)، معجم مصطلحات الطب النفسي، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة (بالعربية والإنجليزية)، مراجعة: عادل صادق، مدينة الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ص. ٤٥ .

https://ar.wikipedia.org/wiki/

[٢] _ معرفة ، الرمز والدلالة .
https://www.ida2at.com/symbol-significance-figures-influencing-islamic-mythology/

[٣] – ابن منظور ،مجمد بن مكرم ، لسان العرب ،، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ ، باب عد ، باب رقم .

[٤] – الأعداد ومدلولاتها الرمزية والاعتقادية في التراث العربي والإسلامي . ينظر :
https://www.arabicmagazine.net/arabic/ArticleDetails

(٥) – موسى ديب الحوري ، قصة الارقام عبر حضارات الشرق القديم دراسة تاريخية ، منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، ٢٠٠٢م ، ص٩ .

(٦) – المصدر السابق نفسه ، ص١٢ .

(٧) – (السومريون) لا نعرف الكثير عن اصول السومريين وقد افترض العلماء الكثير من الفرضيات في شأنهم. بعض الباحثين العراقيين يعدونهم من الاقوام الذين هاجروا من شمال العراق إلى جنوبه، معترفين بأصولهم الجبلية. ولكن هذا الرأي يتنافى مع ما ذكره السومريون أنفسهم عن أصلهم كما ورد في أحد الألواح الطينية السومرية ونقله الباحث العراقي أحمد سوسة (ما نقله السومريون عن أنهم تركوا موطنا في ارض جبلية يمكن الوصول إليها بحراً) ينظر : سوسة، احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية، ج١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣، ص ٥٤٩ .

(٨) – ancient Middle East | historical region, Asia | Britannica.com ، ٢٠١٧

٩ – – غلين دانيال ، الحضارات الاولى (الاصول والاساطير) ، ٢٠٠٩ م ،ت: سعيد الغانمي. كتاب دبي الثقافية ٢٧. ص ٥٤–٥٥

(١٠) _ https://ar.wikipedia.org/wiki/

١١ – احمد طاهر، سبعة x سبعة – في بلاد النهرين ، ينظر : https://iraqonana.com/2017/05/16

* – لويس خورخي بريتو (بالإسبانية: Luis Jorge Prieto) ولد في ٢٨ نوفمبر عام ١٩٢٦ ببوينس أيرس في الأرجنتين وتوفي في ٣١ مارس عام ١٩٩٦، لسانياتي أرجنتيني عمل على تطبيق الاستبدال الصوتي في الدلالات.

https://ar.wikipedia.org/wiki/

(١٢) _ كلثوم مدقن ، دلالة العدد في القران الكريم ، مجلة الاثر ، العدد١٤ ، جوان ٢٠١٢، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ص١٠٥ .

(١٣) _القران الكريم

(١٤) _القران الكريم

– (15)https://www.islamweb.net/ar/article/147207/

اسم الكاتب (اسلام ويب) تاريخ النشر (٢٨–٦–٢٠٠٩) التصنيف (دراسات قرانيه)

(١٦) _ _ **معرفة ، الرمز والدلالة .**

https://www.ida2at.com/symbol-significance-figures-influencing-islamic-mythology/

(١٧) – الاسود ، حكمت بشير ، الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين الدلالات والرموز ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٧ م ، ص١١ .

(١٨) - https://ar.wikipedia.org/w/index.

(١٩) – القران الكريم : لقد ذكر الرقم سبعة ثلاث مرات ضمناً في كلمتي أخر ومثلهن في الآيات القرآنية ﴿وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يابسات﴾ [يوسف:٤٣]، وسبع سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يابسات﴾ [يوسف:٤٦]، والله الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مثلهن﴾ [الطلاق:١٢]. انظر: محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، باب سبع.

(٢٠) tps:// - www.arabicmagazine.net/arabic/ArticleDetails ht.

٢١ –عبد الدايم كحيل ، موسوعة الاعجاز الرقمي ،مئات الحقائق الرقمية الثابتة حول أسرار البناء الرقمي لآيات القرآن الكريم ، المبحث الاول ، صض١٣ .

٢٢ – /أبواب/أسرار–الرقم–٧–في–الكون–وحياة–الناس : ينظر : https://alrai.com/article/736398

قائمة المصادر :

–القران الكريم

–الكتاب المقدس

–ابن منظور ،مجمد بن مكرم ، لسان العرب ،، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ،١٤١٤ هـ ، باب عد ، باب رقم .

–الاسود ، حكمت بشير ، الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين الدلالات والرموز ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٧ م .

–سوسة، احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية، ج١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣ .

– غلين دانيال ، الحضارات الاولى (الاصول والاساطير) ، ٢٠٠٩ م ،ت: سعيد الغانمي. كتاب دبي الثقافية ٢٧.

– كلثوم مدقن ، دلالة العدد في القران الكريم ، مجلة الاثر ، العدد١٤ ، جوان ٢٠١٢، جامعة ورقلة ، الجزائر .

–لطفي الشربيني (٢٠٠٣)، معجم مصطلحات الطب النفسي، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة (بالعربية والإنجليزية)، مراجعة: عادل صادق، مدينة الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

–محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، باب سبع.

–موسى ديب الحوري ، قصة الارقام عبر حضارات الشرق القديم دراسة تاريخية ، منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، ٢٠٠٢م .

المصادر الاجنبية :

-ancient Middle East | historical region, Asia | Britannica.com , 2017 .

المصادر الالكترونية :

معرفة ، الرمز والدلالة .

-https://www.ida2at.com/symbol-significance-figuresinfluencing-islamic-mythology/

-https://ar.wikipedia.org/wiki/

- -https://www.islamweb.net/ar/article/147207/

–اسم الكاتب (اسلام ويب) تاريخ النشر (٢٨–٦–٢٠٠٩) التصنيف (دراسات قرانيه)

–احمد طاهر، سبعة x سبعة – في بلاد النهرين ، ينظر :
https://iraqonana.com/2017/05/16
–الأعداد ومدلولاتها الرمزية والاعتقادية في التراث العربي والإسلامي . ينظر :
https://www.arabicmagazine.net/arabic/ArticleDetails

المصادر العربية مترجمة :

List of sources:

-The Holy Quran
-The Bible
-Ibn Manzur, Mujammad bin Makram, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH, chapter number, chapter no.
-Lions, Hikmat Bashir, the number seven in Mesopotamian civilization, connotations and symbols, publications of the Arab Writers Union, Damascus, 2007 AD.
-Sousa, Ahmed, The History of the Mesopotamian Civilization in Light of Agricultural Irrigation Projects, Archaeological Discoveries, and Historical Sources, Part 1, Al-Hurriya Printing House, Baghdad, 1983.
-Glenn Daniel, The First Civilizations (Origins and Myths), 2009 AD, edited by: Saeed Al-Ghanimi. Dubai Cultural Book 27.
-Kulthum Madqan, The significance of number in the Holy Qur'an, Al-Athar Magazine, Issue 14, June 2012, Ouargla University, Algeria.
-Lotfi El-Sherbiny (2003), Dictionary of Psychiatric Terms, Specialized Medical Dictionaries Series (in Arabic and English), Reviewed by: Adel Sadiq, Kuwait City: Center for Arabization of Health Sciences, Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences.
-Muhammad Fouad Abdel Baqi, The Indexed Dictionary of the Words of the Holy Qur'an, Chapter Seven.
-Musa Deeb Al-Houri, The Story of Numbers across the Civilizations of the Ancient East, a Historical Study, Publications of the Ministry of Culture of the Syrian Arab Republic, Damascus, 2002 AD.